

من تفسير وتأملات

الآباء الأولين

مراثي أرميا

القمص تادرس يعقوب ملطي

كنيسة الشهيد مار جرجس باسبورتنج

باسم الآب والابن والروح القدس
الله الواحد، آمين

اسم الكتاب: سفر مراثي ارميا.

المؤلف: القمص تادرس يعقوب ملطي.

الطبعة:

الناشر: كنيسة الشهيد مار جرجس باسبورتنج.

المطبعة:

رقم الإيداع:

الأصاحح الأول

١ : ١ كيف جلست وحدها المدينة الكثيرة الشعب كيف صارت كارملة
العظيمة في الامم السيدة في البلدان صارت تحت الجزية

١ : ٢ تبكي في الليل بكاء و دموعها على خديها ليس لها معز من كل
محبها كل اصحابها غدروا بها صاروا لها اعداء

١ : ٣ قد سببت يهوذا من المذلة و من كثرة العبودية هي تسكن بين
الامم لا تجد راحة قد ادركها كل طارديها بين الضيقات

١ : ٤ طرق صهيون نائحة لعدم الاتين الى العيد كل ابوابها خربة
كهنتها يتهدون عذارها مذلة و هي في مرارة

١ : ٥ صار مضايقوها راسا نجح اعداؤها لان الرب قد اذلها لاجل
كثرة ذنوبها ذهب اولادها الى السبي قدام العدو

١ : ٦ و قد خرج من بنت صهيون كل بهائها صارت رؤساؤها كايائل
لا تجد مرعى فيسيرون بلا قوة امام الطارد

١ : ٧ قد ذكرت اورشليم في ايام مذلتها و تطوحها كل مشتيتها التي
كانت في ايام القدم عند سقوط شعبها بيد العدو و ليس من يساعدها
راتها الاعداء ضحكوا على هلاكها

١ : ٨ قد اخطات اورشليم خطية من اجل ذلك صارت رجسة كل
مكرمها يحتقرونها لانهم راوا عورتها و هي ايضا تتهد و ترجع الى
الوراء

١ : ٩ نجاستها في اذبالها لم تذكر اخرتها و قد انحطت انحطاطا عجيبا
ليس لها معز انظر يا رب الى مذلتي لان العدو قد تعظم

١٠ : ١ بسط العدو يده على كل مشتبهاتها فانها رات الامم دخلوا
مقدسها الذين امرت ان لا يدخلوا في جماعتك

١١ : ١ كل شعبها يتهدون يطلبون خبزا دفعوا مشتبهاتهم للاك لاجل
رد النفس انظر يا رب و تطلع لاني قد صرت محتقرة

١٢ : ١ اما اليكم يا جميع عابري الطريق تطلعوا و انظروا ان كان
حزن مثل حزني الذي صنع بي الذي اذلني به الرب يوم حمو غضبه

١٣ : ١ من العلاء ارسل نارا الى عظامي فسرت فيها بسط شبكة
لرجلي ردني الى الورااء جعلني خربة اليوم كله مغمومة

١٤ : ١ شد نير ذنوبي بيده صفرت سعدت على عنقي نزع قوتي
دفعني السيد الى ايد لا استطيع القيام منها

١٥ : ١ رذل السيد كل مقتدري في وسطي دعا علي جماعة لحطم
شباتي داس السيد العذراء بنت يهوذا معصرة

١٦ : ١ على هذه انا باكية عيني عيني تسكب مياهها لانه قد ابتعد عني
المعزي راد نفسي صار بني هالكين لانه قد تجبر العدو

١٧ : ١ بسطت صهيون يديها لا معزي لها امر الرب على يعقوب ان
يكون مضايقوه حواليه صارت اورشليم نجسة بينهم

١٨ : ١ بار هو الرب لاني قد عصيت امره اسمعوا يا جميع الشعوب و
انظروا الى حزني عذاراي و شباتي ذهبوا الى السبي

١٩ : ١ ناديت محبي هم خدعوني كهنتي و شيوخني في المدينة ماتوا
اذ طلبوا لذواتهم طعاما ليردوا انفسهم

٢٠ : ١ انظر يا رب فاني في ضيق احشائي غلت ارتد قلبي في باطني
لاني قد عصيت متمردة في الخارج يثكل السيف و في البيت مثل
الموت

١ : ٢١ سمعوا اني تنهدت لا معزي لي كل اعدائي سمعوا ببليتي
فرحوا لانك فعلت تاتي باليوم الذي ناديت به فيصيرون مثلي

١ : ٢٢ ليات كل شرهم امامك و افعل بهم كما فعلت بي من اجل كل
ذنوبي لان تنهداتي كثيرة و قلبي مغشي عليه

الأصحاح الثاني

٢ : ١ كيف غطى السيد بغضبه ابنة صهيون بالظلام القى من السماء
الى الارض فخر اسرائيل و لم يذكر موطن قدميه في يوم غضبه

٢ : ٢ ابتلع السيد و لم يشفق كل مساكن يعقوب نقض بسخطه حصون
بنت يهوذا اوصلها الى الارض نجس المملكة و رؤساءها

٢ : ٣ غضب بحمو غضبه كل قرن لاسرائيل رد الى الورايمينه امام
العدو و اشتعل في يعقوب مثل نار ملتهبة تاكل ما حواليتها

٢ : ٤ مد قوسه كعدو نصب يمينه كمبغض و قتل كل مشتتهيات العين
في خباء بنت صهيون سكب كنار غيظه

٢ : ٥ صار السيد كعدو ابتلع اسرائيل ابتلع كل قصوره اهلك حصونه
و اكثر في بنت يهوذا النوح و الحزن

٢ : ٦ و نزع كما من جنة مظلمته اهلك مجتمعه انسى الرب في صهيون
الموسم و السبت و رذل بسخط غضبه الملك و الكاهن

٢ : ٧ كره السيد مذبحه رذل مقدسه حصر في يد العدو اسوار
قصورها اطلقوا الصوت في بيت الرب كما في يوم الموسم

٢ : ٨ قصد الرب ان يهلك سور بنت صهيون مد المطمار لم يردد يده
عن الاهلاك و جعل المترسة و السور ينوحان قد حزنا معا

٢ : ٩ تاخت في الارض ابوابها اهلك و حطم عوارضها ملكها و رؤساؤها بين الامم لا شريعة انبيائها ايضا لا يجدون رؤيا من قبل الرب

٢ : ١٠ شيوخ بنت صهيون يجلسون على الارض ساكتين يرفعون التراب على رؤوسهم يتنطقون بالمسوح تحني عذارى اورشليم رؤوسهن الى الارض

٢ : ١١ كلت من الدموع عيناى غلت احشائي انسكبت على الارض كبدى على سحق بنت شعبي لاجل غشيان الاطفال و الرضع في ساحات القرية

٢ : ١٢ يقولون لامهاتهم اين الحنطة و الخمر اذ يغشى عليهم كجريح في ساحات المدينة اذ تسكب نفسمهم في احضان امهاتهم

٢ : ١٣ بماذا اندرك بماذا احذرك بماذا اشبهك يا ابنة اورشليم بماذا اقايسك فاعزيك ايتها العذراء بنت صهيون لان سحقك عظيم كالبحر من يشفيك

٢ : ١٤ انبيائك راوا لك كذبا و باطلا و لم يعلنوا اثمك ليردوا سبيك بل راوا لك و حيا كاذبا و طوائح

٢ : ١٥ يصفق عليك بالايادي كل عابري الطريق يصفرون و ينغضون رؤوسهم على بنت اورشليم قائلين اهذه هي المدينة التي يقولون انها كمال الجمال بهجة كل الارض

٢ : ١٦ يفتح عليك افواههم كل اعدائك يصفرون و يحرقون الاسنان يقولون قد اهلكتناها حقا ان هذا اليوم الذي رجوناه قد وجدناه قد رايناها

٢ : ١٧ فعل الرب ما قصد تمم قوله الذي اوعده به منذ ايام القدم قد هدم و لم يشفق و اشمته بك العدو نصب قرن اعدائك

٢ : ١٨ صرخ قلبهم الى السيد يا سور بنت صهيون اسكبي الدمع كنهز نهارا و ليلا لا تعطي ذاتك راحة لا تكف حدقة عينك

٢ : ١٩ قومي اهتفي في الليل في اول الهزاع اسكبي كمياه قلبك قبالة
وجه السيد ارفعي اليه يديك لاجل نفس اطفالك المغشي عليهم من
الجوع في راس كل شارع

٢ : ٢٠ انظر يا رب و تطلع بمن فعلت هكذا اتاكل النساء ثمرهن
اطفال الحضانة يقتل في مقدس السيد الكاهن و النبي

٢ : ٢١ اضطجعت على الارض في الشوارع الصبيان و الشيوخ
عذاراي و شباني سقطوا بالسيف قد قتلت في يوم غضبك ذبحت و لم
تشفق

٢ : ٢٢ قد دعوت كما في يوم موسم مخاوفي حوالي فلم يكن في يوم
غضب الرب ناج و لا باق الذين حضنتهم و رببتهم افناهم عدوي

الأصاح الثالث

٣ : ١ انا هو الرجل الذي راى مذلة بقضيب سخطه

٣ : ٢ قادني و سيرني في الظلام و لا نور

٣ : ٣ حقا انه يعود و يرد علي يده اليوم كله

٣ : ٤ ابلى لحمي و جلدي كسر عظامي

٣ : ٥ بنى علي و احاطني بعلقم و مشقة

٣ : ٦ اسكنني في ظلمات كموتى القدم

٣ : ٧ سيح علي فلا استطيع الخروج ثقل سلسلتي

٣ : ٨ ايضا حين اصرخ و استغيث يصد صلاتي

٣ : ٩ سيح طريقي بحجارة منحوتة قلب سبلي

٣ : ١٠ هو لي دب كامن اسد في مخابئ

- ٣ : ١١ ميل طريقي و مزقني جعلني خرابا
- ٣ : ١٢ مد قوسه و نصبني كغرض للسهم
- ٣ : ١٣ ادخل في كليتي نبال جعبته
- ٣ : ١٤ صرت ضحكة لكل شعبي و اغنية لهم اليوم كله
- ٣ : ١٥ اشبعني مرائر و ارواني افسنتينا
- ٣ : ١٦ و جرش بالحصى اسناني كبسني بالرماد
- ٣ : ١٧ و قد ابعدت عن السلام نفسي نسيت الخير
- ٣ : ١٨ و قلت بادت ثقتي و رجائي من الرب
- ٣ : ١٩ ذكر مذاتي و تيهاني افسنتين و علقم
- ٣ : ٢٠ ذكرا تذكر نفسي و تتحني في
- ٣ : ٢١ اردد هذا في قلبي من اجل ذلك ارجو
- ٣ : ٢٢ انه من احسانات الرب اننا لم نفن لان مراحمه لا تزول
- ٣ : ٢٣ هي جديدة في كل صباح كثيرة امانتك
- ٣ : ٢٤ نصيبي هو الرب قالت نفسي من اجل ذلك ارجوه
- ٣ : ٢٥ طيب هو الرب للذين يترجونه للنفس التي تطلبه
- ٣ : ٢٦ جيد ان ينتظر الانسان و يتوقع بسكوت خلاص الرب
- ٣ : ٢٧ جيد للرجل ان يحمل النير في صباه
- ٣ : ٢٨ يجلس وحده و يسكت لانه قد وضعه عليه
- ٣ : ٢٩ يجعل في التراب فمه لعله يوجد رجاء

- ٣ : ٣٠ يعطي خده لضاربه يشبع عارا
- ٣ : ٣١ لان السيد لا يرفض الى الابد
- ٣ : ٣٢ فانه و لو احزن يرحم حسب كثرة مراحمه
- ٣ : ٣٣ لانه لا يذل من قلبه و لا يحزن بني الانسان
- ٣ : ٣٤ ان يدوس احد تحت رجليه كل اسرى الارض
- ٣ : ٣٥ ان يحرف حق الرجل امام وجه العلي
- ٣ : ٣٦ ان يقلب الانسان في دعواه السيد لا يرى
- ٣ : ٣٧ من ذا الذي يقول فيكون و الرب لم يامر
- ٣ : ٣٨ من فم العلي الا تخرج الشرور و الخير
- ٣ : ٣٩ لماذا يشتكي الانسان الحي الرجل من قصاص خطاياهم
- ٣ : ٤٠ لنفحص طرقنا و نمتحنها و نرجع الى الرب
- ٣ : ٤١ لنرفع قلوبنا و ايدينا الى الله في السماوات
- ٣ : ٤٢ نحن اذنبنا و عصينا انت لم تغفر
- ٣ : ٤٣ التحفت بالغضب و طردتنا قتلت و لم تشفق
- ٣ : ٤٤ التحفت بالسحاب حتى لا تنفذ الصلاة
- ٣ : ٤٥ جعلتنا وسخا و كرها في وسط الشعوب
- ٣ : ٤٦ فتح كل اعدائنا افواههم علينا
- ٣ : ٤٧ صار علينا خوف و رعب هلاك و سحق
- ٣ : ٤٨ سكبت عيناى ينابيع ماء على سحق بنت شعبي

- ٤٩ :٣ عيني تسكب و لا تكف بلا انقطاع
- ٥٠ :٣ حتى يشرف و ينظر الرب من السماء
- ٥١ :٣ عيني تؤثر في نفسي لاجل كل بنات مدينتي
- ٥٢ :٣ قد اصطادتني اعدائي كعصفور بلا سبب
- ٥٣ :٣ قرضوا في الجب حياتي و القوا علي حجارة
- ٥٤ :٣ طفت المياه فوق راسي قلت قد قرضت
- ٥٥ :٣ دعوت باسمك يا رب من الجب الاسفل
- ٥٦ :٣ لصوتي سمعت لا تستر اذنك عن زفرتي عن صياحي
- ٥٧ :٣ دنوت يوم دعوتك قلت لا تخف
- ٥٨ :٣ خاصمت يا سيد خصومات نفسي فككت حياتي
- ٥٩ :٣ رايت يا رب ظلمي اقم دعواي
- ٦٠ :٣ رايت كل نقيمتهم كل افكارهم علي
- ٦١ :٣ سمعت تعبيرهم يا رب كل افكارهم علي
- ٦٢ :٣ كلام مقاومي و مؤامرتهم علي اليوم كله
- ٦٣ :٣ انظر الى جلوسهم و وقوفهم انا اغنيتهم
- ٦٤ :٣ رد لهم جزاء يا رب حسب عمل اياديهم
- ٦٥ :٣ اعطهم غشاوة قلب لعنتك لهم
- ٦٦ :٣ اتبع بالغضب و اهلكهم من تحت سماوات الرب



الأصاح الرابع

٤ : ١ كيف اكر الذهب تغير الابريز الجيد انهالت حجارة القدس في
راس كل شارع

٤ : ٢ بنو صهيون الكرماء الموزونون بالذهب النقي كيف حسبوا
ابريق خرف عمل يدي فخاري

٤ : ٣ بنات اوى ايضا اخرجت اطباءها ارضعت اجراءها اما بنت
شعبي فجافية كالنعام في البرية

٤ : ٤ لصق لسان الراضع بحنكه من العطش الاطفال يسالون خبزا و
ليس من يكسره لهم

٤ : ٥ الذين كانوا ياكلون الماكل الفاخرة قد هلكوا في الشوارع الذين
كانوا يتربون على القرمز احتضنوا المزابل

٤ : ٦ و قد صار عقاب بنت شعبي اعظم من قصاص خطية سدوم التي
انقلبت كانه في لحظة و لم تلق عليها ايد

٤ : ٧ كان نذرها انقى من الثلج و اكثر بياضا من اللبن و اجسامهم
اشد حمرة من المرجان جزهم كالياقوت الازرق

٤ : ٨ صارت صورتهم اشد ظلما من السواد لم يعرفوا في الشوارع
لصق جلدهم بعظهم صار يابسا كالخشب

٤ : ٩ كانت قتلى السيف خيرا من قتلى الجوع لان هؤلاء يذوبون
مطعونين لعدم اثمار الحقل

٤ : ١٠ ايادي النساء الحنائن طبخت اولادهن صاروا طعاما لهن في
سحق بنت شعبي

٤ : ١١ اتم الرب غيظه سكب حمو غضبه و اشعل نارا في صهيون
فاكل اسسها

٤ : ١٢ لم تصدق ملوك الارض و كل سكان المسكونة ان العدو و
المبغض يدخلان ابواب اورشليم

٤ : ١٣ من اجل خطايا انبيائها و اثم كهنتها السافكين في وسطها دم
الصديقين

٤ : ١٤ تاهوا كعمي في الشوارع و تلتخوا بالدم حتى لم يستطع احد
ان يمس ملابسهم

٤ : ١٥ حيدوا نجس ينادون اليهم حيدوا حيدوا لا تمسوا اذ هربوا
تاهوا ايضا قالوا بين الامم انهم لا يعودون يسكنون

٤ : ١٦ وجه الرب قسمهم لا يعود ينظر اليهم لم يرفعوا وجوه الكهنة
و لم يترافوا على الشيوخ

٤ : ١٧ اما نحن فقد كلت اعيننا من النظر الى عوننا الباطل في برجنا
انتظرنا امة لا تخلص

٤ : ١٨ نصبوا فخاخا لخطواتنا حتى لا نمشي في ساحاتنا قربت
نهايتنا كملت ايماننا لان نهايتنا قد اتت

٤ : ١٩ صار طاردونا اخف من نسور السماء على الجبال جدوا في
اثرنا في البرية كمنوا لنا

٤ : ٢٠ نفس انوفنا مسيح الرب اخذ في حفرهم الذي قلنا عنه في ظله
نعيش بين الامم

٤ : ٢١ اطربي و افرحي يا بنت ادوم يا ساكنة عوص عليك ايضا تمر
الكاس تسكرين و تتعرين

٤ : ٢٢ قد تم اثمك يا بنت صهيون لا يعود يسبيك سيعاقب اثمك يا
بنت ادوم و يعلن خطاياك

الأصاحح الخامس

- ٥ : ١ اذكر يا رب ماذا صار لنا اشرف و انظر الى عارنا
- ٥ : ٢ قد صار ميراثنا للغرباء بيوتنا للاجانب
- ٥ : ٣ صرنا ايتاما بلا اب امهاتنا كارامل
- ٥ : ٤ شربنا ماءنا بالفضة حطبنا بالثمن ياتي
- ٥ : ٥ على اعناقنا نضطهد نتعب و لا راحة لنا
- ٥ : ٦ اعطينا اليد للمصريين و الاشوريين لنشبع خبزا
- ٥ : ٧ اباؤنا اخطاوا و ليسوا بموجودين و نحن نحمل اثمهم
- ٥ : ٨ عبيد حكموا علينا ليس من يخلص من ايديهم
- ٥ : ٩ بانفسنا ناتي بخبزنا من جرى سيف البرية
- ٥ : ١٠ جلودنا اسودت كتور من جرى نيران الجوع
- ٥ : ١١ اذلوا النساء في صهيون العذاري في مدن يهوذا
- ٥ : ١٢ الرؤساء بايديهم يعلقون و لم تعتبر وجوه الشيوخ
- ٥ : ١٣ اخذوا الشبان للطحن و الصبيان عثروا تحت الحطب
- ٥ : ١٤ كفت الشيوخ عن الباب و الشبان عن غنائهم
- ٥ : ١٥ مضى فرح قلبنا صار رقصنا نوحا
- ٥ : ١٦ سقط اكليل راسنا ويل لنا لاننا قد اخطانا
- ٥ : ١٧ من اجل هذا حزن قلبنا من اجل هذه اظلمت عيوننا
- ٥ : ١٨ من اجل جبل صهيون الخرب الثعالب ماشية فيه
- ٥ : ١٩ انت يا رب الى الابد تجلس كرسيك الى دور فدور

٥ : ٢٠ لماذا تنسانا الى الابد و تتركنا طول الايام

٥ : ٢١ ارددنا يا رب اليك فنرتد جدد ايامنا كالقديم

٥ : ٢٢ هل كل الرفض رفضتنا هل غضبت علينا جدا